

## 26 - سنن أبي داود - كتاب الصلاة ( 31 ) - الشيخ سعد بن شايم

### الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:00:00](#)

اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك وسددنا والهنا رشدنا واغفر لنا ذنوبنا وتوفنا مسلمين في سنن ابي داود في كتاب الصلاة وصلنا الى الباب التاسع والاربعين وهو باب ما جاء في فضل المشي الى الصلاة. نعم - [00:00:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين قال المصنف رحمه الله غفر له - [00:00:45](#)

حنا ما لنا حق تخصنا بعد ايه طيب رحمه الله وغفر له ولوالدينا ولمشايعنا وجميع المسلمين ما جاء في فضل المشي الى الصلاة مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن ابي ذئب - [00:01:03](#)

عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الارض فالابعد من المسجد اعظم اجرا. الله اكبر حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي. هذا فيه فضل - [00:01:23](#)

فضيلة المسجد الا بعد اعظم اجرا اذا كان بعيدا لكن التفضيل مطلقا حتى على المسجد القريب يعني لو كان عنده مسجد قريب ومسجد بعيد ايهما الاولى ان يصلي فيه والافضل له - [00:01:41](#)

هذا الحديث بعد المكان ولا يعني ايش انتفض التفضيل ما بين القريب والبعيد يا اخوان لانها فيها تفصيل المسألة فيها تفصيل والفضيلة هنا لكثرة الخطى الخطى لان البعيد اكثر خطى من القريب - [00:02:05](#)

من قرب البيت من المسجد البعيد من المسجد اكثر خطى من الذي هو قريب بيت من المسجد وهكذا. من هذا كما في الحديث الاخر آآ ما يرفع آآ فانه له بكل خطوة - [00:02:43](#)

الى المسجد درجة وهكذا قال الحافظ ابن رجب في شرح البخاري وهذا الحديث يدل على فضل المشي الى المسجد من المكان البعيد وان الاجر يكثر ويعظم بحسب بعد المكان من المسجد - [00:03:07](#)

وقال ايضا رحمه الله واعلم ان الدار القريبة من المسجد افضل من الدار البعيدة. ها هذي مسألة لكن المشي من الدار البعيدة افضل لكن هنا قرب الدار افضل والمشي من البعيد افضل ها واضح طيب - [00:03:33](#)

وفي المسند باسناد منقطع عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل الدار القريبة من المسجد على الدار على الدار آآ الشاسعة كفضل على القاعد وذكر العين في قوله الا بعد فالابعد - [00:03:58](#)

في هذا الحديث يقول يمكن ان يكون الفاء هنا على للترتيب مع تفاوت مع بعض الوجوه ويمكن ان تكون بمعنى ثم اي بمعنى ابعدهم ثم ابعدهم ويقول وفيه الدلالة على فضل المسجد البعيد لاجل كثرة الخطى - [00:04:30](#)

وفي شرح المشكاة مراعاة المفاتيح يقول هذا في نفس البقعة يعني الفضل بين حذيفة الدار القريبة من المسجد فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازي على القاعد - [00:05:04](#)

يقول هذا في نفس البقعة فضيلة البقعة دار لانها اقرب الى محل ذكر الله جوار المسجد فضيلة الدار قال هذا في نفس البقعة وذلك

في الفعل المشي من الدار بعيدة - 00:05:33

في فعله البعيد دارا مجهر وثوابه اعظم والبيت القريب افضل من البعيد لكن هذا يتوقف على صحة ذاك الحديث وهذا منقطع يقول ابن حجر ابن رجب انه ايش باسناد منقطع - 00:05:51

وفيه رجل ضعيف يقول صاحب المراعاة يقول وحديث حذيفة هذا ظعيف اللي ظائف علي ابن يزيد الدمشقي وقد رواه عن حذيفة بلاغا ايضا من لم ليس بينه وبين حذيفة واسطا - 00:06:21

معروفة لانه منقطع لكن حديث حذيفة حديث الباب له نشاهد ايضا حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشي في الصحيحين - 00:06:45

كذلك نتقدم ذكره من في كل خطوة يمشيها عشر حسنات وفي رواية درجة. في رواية عشر حسنات كما في صحيح ابن حبان اللي بعده رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال احداثا زهير قال حدثنا سليمان التيمي - 00:07:17

ان ابا عثمان المهدي حدثه عن ابي ابن كعب قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس ممن يصلي القبلة من اهل المدينة ابعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل - 00:07:43

وكان لا تخطئه صلاة في المسجد فقلت لو اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد نمي الحديث نمي نمي نقل رمي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن قوله ذلك. فقال اردت يا رسول الله ان يكتب لي اقبال الى المسجد - 00:07:58

ورجوعي الى اهلي اذا رجعت الله اكبر فقال اعطاك الله ذلك كله. انطاك الله جل وعز ما احتسبت كله اجمع. الله اكبر. لا اله الا الله الفضيلة والذي الحديث هو هو ابي نفسه. رضي الله عنه - 00:08:25

نقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء في رواية قال فحملت به حملا حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني تعجب من هذا الرجل حمل حملا شديدا انه - 00:08:48

شك انه يكون نافق انه عبارة تقن قال ما احب ان ان بيتي الى جنب المسجد في رواية ما احب ان بيتي ببيت رسول الله. مطنة بايش تعرفون الطب؟ نعم. ها؟ حبال. حبال تربط فيها البيوت - 00:08:59

يقول مطنب يعني مربوط بعضها ببعض اه اوهمت انه يكره القرب انما قصد ايش محبة البعد لاجل المشي الى المسجد هذا ولذلك نقل رضي الله عنه تعجب منها فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله - 00:09:20

لان ظاهر فعل الرجل هذا ينفي عنه النفاق لا تخطئوا صلاة في المسجد. والمنافقون كانوا تغيبون عن صلاتي العشاء الفجر هذا ما تخطئه الصلاة وليس عليه علامة من علامات النفاق - 00:09:46

اه قال هذا فلما قال قال اني احتسب اقبالي ورجوعي الاقبال من اتى الى المسجد فيه نصوص كثيرة بكل خطوة حسنة وفي رواية عشر حسنات خطوة ترفع درجة خطوة تحط - 00:10:05

لكن الرجوع هذا الرجل احتسب ما ورد فيها نص حسبت له قال النبي وسلم اعطاك الله ذلك كله امطاك. انطاك واعطاك بمعنى بمعنى اعطى وهي لغة يمنية اليمانية ليس المقصود بها - 00:10:25

الجهة خاصة لا المقصود بها القبائل اليمانية والانصار كانت من اليمن ولا زال بقية هي هذا ولذلك ايضا في بني لخم في ذلك الوقت لما كتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

لما جاءوا مسلمين وهم في الشام اصلا قبائل يمنية انتقلت الى الشام بعد سد مأرب ولذلك لما كتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال انطينا فلان ابن فلان هيا اعطينا - 00:11:11

وهنا خاطب هذا الرجل لغته المألوفة في في الانصار لانها اصلها قبائل يمنية لذلك حذيفة بن اليمان لماذا سمي حذيفة بن اليمان وهو عبسي مضري؟ بني عبس لانه نشأ ابوها - 00:11:28

حالف الانصار حلف الاوس والخزرج سمي اليماني لانه ايش كان مع الاوس والخزرج سمي ابن اليمان والا اسمع ابوه اسمه حسلو

وينقب باليماني يلقيه عبس باليماني. نعم اللهم هنا قوله ما احتسبت - [00:11:53](#)

يستفاد منها ان الانسان اذا احتسب الشيء يرجى له نيله ولو لم يرد فيه دليل خاص قال ابن رجب وهذا يدل على انه يثاب على

المشي في رجوعه من المسجد الى منزله - [00:12:18](#)

وفي المسند وصحيح ابن حبان عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راح الى مسجد جماعة وخطواته

وخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا - [00:12:45](#)

الرجوع وهذا المطلق ورد مقيدا بقيدتين احدهما ان يخرج من بيته على طهر قد احسنه واكمله والثاني ان لا يخرج الا الى الصلاة في

المسجد فلو خرج الى حاجة له - [00:13:01](#)

وكان المسجد في طريق في طريقه فدخل وصلى ولم يكن خروجه لذلك لم يحصل له هذا الاجر الخاص في الذهاب والرجوع وكذلك

لو خرج من بيته غير متطهر لكنه يكتب له بذلك اجر - [00:13:28](#)

غير يكتب له اجر كونه صلى في المسجد غير ان هذا الاجر الخاص وهو رفع الدرجات وتكفير السيئات لا يحصل بذلك يعني لا يحصل

بمجرد يعني صلاته في المسجد صلاتي في المسجد حسابها حساب الصلاة بسبع وعشرين درجة الى سبع مئة الى الى - [00:13:48](#)

لكن خطوة ترفع درجة خطوة تحط خطيئة هذا اذا توضع في بيتك ما في في الحديث وغيره اذا توضع الرجل في بيته فخرج الى

المسجد لا يخرج الى الصلاة لا ينهجه الا الصلاة خطوة تحط درجة - [00:14:14](#)

خطوة ترفع درج وخطوة تحط خطيئة وفي حديث عبد الله بن عمرو الصحيحين وحديث عبد الله بن عمرو هذا الذي ذكره ابن رجب

عن المسند وصحيح ابن حبان انه ايش - [00:14:35](#)

ذاهبا وراجعا بهذه القيود ما خرج الى الصلاة وتطهر في بيته لا هذا خاص في الجمعة الحمد لله الله اليكم. قال المصنف رحمه

الله حدثنا ابو توبة قال حدثنا الهيثم ابن حميد. عن يحيى بن الحارثي عن القاسم ابي عبد الرحمن عن - [00:14:47](#)

ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج ومن الى تسبيح

الضحى لا ينصبه الا اياه. اجره كاجر المعتمر وصلاة على - [00:15:19](#)

اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين حديث عظيم في ثلاثة مساء من من خرج للفريضة ومن خرج لنافلة الضحى ومتابعة الصلوات

بعضها بين بعض لكن بقيد من خرج من بيته متطهرا - [00:15:39](#)

الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم في اجر الحاج المحرم لماذا قال المحرم؟ يعني الذي احرم من الميقات هذا والثاني اعظم

اجرا والثاني من خرج الى تسبيح الضحى سنة الضحى - [00:16:10](#)

وهذا من وفيها فائدة مسألة انه ليس كل الصلوات النوافل آآ يستحب فعلها في البيت الضحى هنا انه خرج الى المسجد كانه معتمر

وان حديث خير صلاة المرء في بيته الا المكتوب - [00:16:33](#)

في غير الضحى لا شك انها آ فضيلة عظيمة ان يصليها في البيت لكن ان ذهب المسجد بهذا يصلي الضحى في المسجد يغتسل في

بيته يتطهر في بيته ثم فهذا اجر معتمر - [00:17:01](#)

ولو صلاها في بيته له نافذة الضحى لكن ليس لها هذا عليها وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما يعني لو انه صلى المغرب مثلا وجلس

في المسجد لم يلغو بباطل - [00:17:18](#)

اما سكت واما اشتغل بالذكر وهذا افضل حتى صلى العشاء كتاب في عليين وهكذا لو وال ما بين يعني صلاة نافلة لان قوله صلاة اثر

صلاة ها لم يقيدها بانها فريضة - [00:17:37](#)

كيف يشمل الفريضة والنافلة واثري يقال اثر ويقال اثر صلاة اثر مراد يعني عقبه وبعده قال المصنف رحمه الله

حدثنا مسدد قال في كلام لابن رسول - [00:17:59](#)

شرح على السنن يقول وفي هذا الحديث دلالة على ان صلاة الضحى في المسجد افضل ويحتمل ان يراد به احد المساجد الثلاثة

ويدل على العموم عموم المساجد رواية الامام احمد - [00:18:35](#)

عن عبد الله ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة يتحدث الناس بقرب مغزاهم وسرعة رجعتهم وكثرة غنيمتهم شيء عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توطأ ثم غدا الى المسجد - [00:18:57](#)

لسبحة الضحى سبحة بمعنى النافلة سبحة الضحى فهو اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة انتهى كلامي منه غسلان ونقل الحديث والحديث في صححه الشيخ الالباني المسند الصحة والشيخ هو يدل على العموم - [00:19:17](#)

كما ان الحديث الذي معنا ليس فيه تخصيص وذكر احد المساجد الثلاثة ان معا الله اليكم. قال المصنف رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:19:42](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة وعلى صلواته في بيته وصلواته في سوقه خمسة وعشرين درجة وذلك بان احكم اذا توطأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد - [00:20:02](#)

الا الصلاة ولا ينهزه يعني الا الصلاة. ثم لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد. فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه - [00:20:20](#)

فكانت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يصلون على احكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. ويقولون اللهم اغفر اللهم ارحمه. اللهم تب عليه ما لم يؤذي فيه او يحدث فيه - [00:20:38](#)

هذا الحديث في الصحيحين اقرأ الحديث بعده محدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا ابو معاوية عنه ابن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة. فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين الصلاة قال ابو داود قال عبدالواحد ابن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلات تضاعف على صلواته في الجماعة - [00:21:18](#)

وساق الحديث الحديث الاول اه فيه ذكر انها صلواته في في المسجد تصبر على صلواته في سوقه وفي بيته في خمس وعشرين درجة في سوقه يعني لو صلى في دكانه - [00:21:40](#)

صلاة المسجد دكانه او في مكان يعني خارج المسجد او في بيت في حديث ابن عمر بسبع وعشرين درجة صلاة الرجل في جماعة تفضلوا على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. وهنا قال بخمس وعشرين - [00:22:02](#)

وذلك الترمذي يقول عامة من روى هذا الحديث قالوا يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا خمسا وعشرين الا ابن عمر انه قال سبعا وعشرين ولا يعني هذا انه تضعيف لهذا الحديث. لا حديث ابن عمر ايضا في - [00:22:29](#)

لكن للعلماء توجيه في هذا قال ابن حجر واما غير ابن عمر لما شرع حديث ابن عمر سبع وعشرين قالوا اما غير ابن عمر وصح عن ابي سعيد وابي هريرة - [00:22:48](#)

وعن ابن مسعود يقول عن ابي سعيد وابي هريرة ايضا في الصحيحين وعن ابن مسعود عند احمد ابن خزيمة وعن ابي بن كعب عند ابن ماجة والحاكم وعن عائشة وانس عند السراج - [00:23:07](#)

وورد ايضا من طرق ضعيفة عن معاذ وصهيب وعبدالله بن زيد وزيد بن ثابت وكلها عند الطبراني. واتفق الجميع على خمس وعشرين سوى رواية اه ذكر انها ضعيفة او شاذة ثم قال فرجعت - [00:23:23](#)

ثم قال فرجعت الروايات كلها الى الخمس والسبع آآ واختلف في ايها ارجح ابو عشرين او خمسة وعشرين هذا المقصود يقول فقيل الخمس لكثرة روايتها وقيل السبع لان فيها زيادة من عدل حافظ - [00:23:44](#)

وقد بين روايتي الخمس والسبع بوجوه الوجه الاول منها يقول ان القليل لا ينفي الكثير وهذا قلم من لا يعتبر بما لا يعتبر مفهوم العدد مفاهيم هذه لها العدد هل له مفهوم - [00:24:10](#)

لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة الى اخره مفهوم ان ليس هناك زيادة في الفرائض واضح ومن يقول لا العدد ليس له مفهوم. ليس مفهوم مخالفة - [00:24:35](#)

يقول لا لا عبرة به يقول هذا الذي نظر الى خمسة وعشرين يقول لا ينفي الزيادة طيب يقول لكن قد قال له قد قال به جماعة من

اصحاب الشافعي وحكي عن نصه - 00:24:55

وعلى هذا فقليل وهو الوجه الثاني لعله صلى الله عليه وسلم اخبر بالخمس او اخبر بالخمس ثم اعلمه الله بزيادة الفضل فاخبر بالسبع غريب هذا ليس بغريب كما فرض الله الصلوات - 00:25:13

ركعتين ركعتين ثم زيد في صلاة الحظر واقرت صلاة السفر واضح؟ هذا وارد وفرض الصيام ثلاثة ايام من كل شهر ثم رمضان حتن ونسخ لا صيام وجوب ثلاثة ايام من كل شهر - 00:25:33

وهكذا فهذا زيادة فضل تفضل الله هذا ليس من بعيد ان يكون الحديث الثاني زيادة فضل ولا يعني انه لابد ان يكون نسخا لا فوازي هذا خمسة وعشرين وزيادة قال - 00:25:59

وتعقب تعقب هذا الوجه لانه يحتاج الى التاريخ يشبه النسخ هذا وبان دخول النسخ في الفضائل مختلف فيه لكن اذا شرعنا على المنع تعدينا تقدم ان الفضل من الله لن - 00:26:18

يزيد الله العبادة فضلا منها تفضل ثالثها اي ثالث الوجوه طبعا الوجه الاول تقدم ايش انه لا تعارض وهذا انه ايش؟ باعتبار الذين لا يقولون بمفهوم العدد. الوجه الثاني زيادة فضل - 00:26:45

مفهوم العدد موجود لكن زيادة الثالث ان اختلاف العددين باختلاف مميزهما باختلاف مميزهما. او مميزهما هناك درجة ونقل يعني حسنة الحديث الذي معناها التمييز سبعة وعشرين ابو عشرين صلاة بسبعة وعشرين صلاة - 00:27:08

ونقل بسبع وعشرين او وهكذا انا والحاصل اه على وعلى هذا فقليل اصغر من الجزء لما قال بسبع وعشرين جزءا لفظ الحديث الذي معنا ابن عمر في السبع قال خمس وعشرين جزءا - 00:27:41

ثقل الدرجة اصغر من الجزء وتعقب لان الذي روي عنه الجزء روي عنه الدرج نفس حديث ابي هريرة في جزء وفي ذكر الدرج حديث ابن عمر كذلك وقال بعضهم الجزء في الدنيا والدرجة في الآخرة - 00:28:11

وهو مبني على التغاير ايضا رابعها الفرق بقرب المسجد وبعده ايضا جعل الفضيلة خامسها الفرق بحال المصلي كأن يكون اعلم او اخشع ما اشار اليه النبي اطلق هذي سبعة وعشرين ما قال البعيد والقريب - 00:28:30

ولا قالها الخاشع غيري سادس الفرق بايقاعها في المسجد او في غيره قد يكون في جماعة في غير المسجد ففي جماعة مثلا في البيت في خمس وعشرين جماعة في المسجد - 00:29:03

سبعة وعشرين. هذا له وجه هذا له وجه يتابعها الفرق بكثرة الجماعة وقتلتها. هذا ليس له وجه. لان النبي اطلق ما قال اذا كانت قليلة وكثيرة على الفرق بالمنتظر للصلاة وغيره - 00:29:21

حبايب مقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينتظر تاسعها الفرق بادراك كلها او بعضها بعضهم ها قد يدرك كله في الجماعة. ايضا النبي ما اشار الى هذا عاشروها السبع قصة بالفجر والعشاء - 00:29:40

ابو عشرين بما قال هذا وقيل بالفجر والعصر. والخمس بما عدا ذلك قال حادي عشرها السبع مختصة بالجهرية والخمس والعشرين بالسرية وهذا اختاره لعب الحجر ها قال ايه قال وهذا الوجه عندي اوجهها - 00:30:03

لأنها فيها فضيلة الجهرية فيها فضيلة الجهر بالقراءة جعله من هذا القبيل شيخ ابن باز علق هذا الشيخ في هذا الترجيح نظر والظاهر عموم الحديث لجميع الصلوات خمس وذلك من زيادة فضل الله سبحانه - 00:30:34

لمن يحضر الصلاة في الجماعة والله اعلم هذا العقول انه اخبر اولا بخمس وعشرين ثم اخبر صلى الله عليه وسلم بزيادة السبع هذا هذا خلاصة الامر هذا خلاصة الامر. او انه يكون لبعضهم ينال الخمسة وعشرين لتفاوتهم وبعضهم سبعة وعشرين - 00:30:59

فيكون يتفاوتون لكن زيادة فضل هنا في قوله علل الحديث لانه قال وذلك ان احكم الحديث ماذا قال وذلك بان احكم علل نيل الفضيلة خمس وعشرين بان احكم اذا توظأ فاحسن الوضوء واتى المسجد - 00:31:25

لا يريد الا الصلاة ولا ينهزه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة الى اخر الحديث وقوله آ وذلك يعني ان نيل هذه الفضيلة معلل في هذه الحالة التي يخرج عليها - 00:32:08



باحسان الوضوء واسباغه قوله لا يريد الا الصلاة ولا ينهزه الا الصلاة لا ينهجه يقول النووي بفتح اوله يعني الياء وفتح الهاء ينهز وبالزاي لا تنهضه وتقيمه او لا ينهضه ويقيم - [00:32:33](#)

لم يخطو خطوة لم يخطو خطوة ولا خطوة فيناهما لكن الظم اكثر الرواية ويقول الجوهري الخطوة بالظمة بين القدمين مساحة ما بين مسافة ما بين القدمين. اذا مشى الخطوة المرة - [00:33:07](#)

الخطوة هي المرة وجزم ليعمل سيد الناس بانها بالفتح. لم يخطو خطوة وقال القرطبي انها في رواية مسلم بالظن خطوة ومراده يعني المشي مطلقا في قوله ولا يزال في صلاة ما دام كانت الصلاة هي تحبسه - [00:33:41](#)

والمراد المدة وكذلك الملائكة يصلون على احدكم فسرهما في الحديث يقولون اللهم اغفر له فسر صلاته بدعائهم واستغفارهم الملائكة وفي قوله ما دام في مصلاه هذه مسألة مهمة وهي ان يبقى في المكان نفسه - [00:34:20](#)

المجلس نفسه او في المسجد تنتقل الى مكان اخر يقول ابن حجر في قوله كما في رواية للبخاري ما دام في مصلاه طبعاً الرواية التي معنا يقول فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه - [00:34:53](#)

ها ينتظر يصلون الملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه صورت؟ صريحة رواية البخاري ما دام في مصلاه هذا ابن حجر اي في المكان الذي اوقع فيه الصلاة من الصلاة من المسجد - [00:35:19](#)

وكأنه خرج مخرج الغالب والا فلو قام الى بقعة اخرى من المسجد مستمرا على نية الانتظار انتظار الصلاة كان كذلك هذا الشيء ظاهر الحديث انه قال في مجلسه ما دام في مجلسه - [00:35:45](#)

رواية البخاري ما دام في مصلاه لكن يقول ابن حجر انه خرج على الغالب ان الانسان اذا صلى ينتظر يجلس في مكانه ما يقوم. فالغالب هذا وهذا الذي ذكره ابن حجر - [00:36:10](#)

جاء في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم تنزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه - [00:36:28](#)

فجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلي في رواية ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث او يقيم فان - [00:36:47](#)

قام من مصلاه فجلس مجلسا في المسجد ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلي الامام مالك في رواية انه موقوف عند الامام مالك من رواية يحيى بن يحيى موقوف - [00:37:04](#)

في روايات غير يحيى عن مالك ايش؟ مرفوع قال ابن عبد البر في التمهيد وهو حديث صحيح رواه جماعة من الثقات اه من ثقات رواية ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند كلام العبد البر - [00:37:30](#)

ظاهر هذا الحديث التفريق بين صلاة الملائكة هي مقيدة بايش لانه اذا جلس في مصلاه الذي صلى لا يقوم منه تستمر صلاة الملايين لكن اذا انتقل منه الى مكان اخر في المسجد - [00:37:49](#)

بانظار الصلاة انقطعت صلاة الملائكة وبقي استمرار وهو في صلاة ما دام ينتظر واضح يا اخوان آآ فعلى هذا يعني نقول ظاهر هذا الحديث التفريق بين صلاة الملائكة وبين استمرار اجر الصلاة - [00:38:10](#)

صلاة الملائكة مقيدة ببقاءه في مجلسه واستمرار اجر الصلاة انه في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة اذان في المسجد ينتظر في الصلاة واضح؟ يعني كلام ابن حجر يحتاج الى هذا التقييد. لان الحديث فيه هذا التفصيل صريح الحديث. حديث رواية الموطأ -

[00:38:36](#)

عن ابي هريرة طيب الحديث الاخر حديث ابي سعيد الخدري يحتاج الى كلام يكون اوسع من الوقت فنرجئه الى درس المقبل بعون الله وتوفيقه الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:01](#)

اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:26](#)